اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٤٢

السنة السابعة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ ربيع الثانى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٧ ديسمبر سنة ١٩٢٢

للعظة والذكرى

— ٣٨ —

قال الحافظ ابن حجر يشعر بانه كان بها مياه كثيرة وان قريشا سبقوا الى النزول عليها فلهذا عطش المسلمون وقد جاء التصريح بذلك عن عروة بن الزبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مجيبا لبديل انا لم نجىء لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب أى اضعفت قوتهم وهزلتهم واضعفت أموالهم وأضرت بهم فان شاؤا ماددتهم أى جعلت بينى وبينهم مدة نترك الحرب فيها ويخلوا بينى وبين الناس من كفار العرب وغيرهم فان أظهر اى باظهار الله تعالى دينى بحيث يدخله الناس ويتبعونى فيما جئت به فان شاؤا الدخول فيما دخل فيه الناس فعلوا والا اى وان لم اظهر فقد جموا بفتح الجيم وشد الميم المضمومة يعنى استراحوا من القتال وفى رواية فان ظهر الناس على فذلك الذى يحبون وفى رواية وان لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة وانما ردد الامر مع انه جازم بان الله تعالى سينصره ويظهره لوعد الله له بذلك على طريق التنزل مع الخصم وفرض الامر على ما زعمه ثم قال وان هم ابوا فوالذى نفسى بيده لاقاتلنهم على امرى هذا حتى تنفرد سالفتى وهى صفحة العنق كنى بذلك عن القتل اي حتى أموت وأبقى منفردا فى قبرى وقيل المراد انه يقاتل حتى ينفرد وحده فى مقاتلتهم والمعنى انلى من القوة بالله والحول بما تقتضي مقاتلتهم عن دينه لو انفردت فكيف لا أقاتلهم عن دينه مع كثرة المسلمين ونفاذ بصائرهم فى نصر دين الله ولينفذن الله امره وفى هذا تصريح بما كان عليه صلى الله عليه وسلم من القوة والثبات فى تنفيذ حكم الله وتبليغ أمره والندب الى صلة الرحم والابقاء على من كان من أهلها وبذل النصيحة للقرابة فقال بديل سأبلغهم ما تقول فاذن له قال الزرقانى فى شرح المواهب وفى هذا جواز استنصاح بعض المعاهدين وأهل الذمة اذا دلت القرائن على نصحهم وشهدت التجربة بايثارهم أهل الاسلام على غيرهم ولو كانوا من أهل دينهم ويستفاد منه جواز استنصاح بعض ملوك العدو استظهارا على غيرهم ولا يعد ذلك من موالاة الكفار ولا من موادة أعداء الله بل من قبيل استخدامهم وتقليل شوكة جمعهم وانكاء بعضهم ببعض ولا يلزم من ذلك جواز الاستعانة بالمشركين على الاطلاق اه وبديل بن ورقاء كان سيد قومه واسلم يوم الفتح بعد الظهران وشهد حنينا والطائف وتبوك وكان من كبار مسلمة بالفتح وقيل اسلم قبل الفتح وقال ابن منده وأبو نعيم أسلم قديما ولعله كان يكتم اسلامه والمشهور هو الاول وخزاعة قبيلة من الازد ثم انطلق بديل مع من معه من قومه حتى أتى قريشا فقال ناس منهم هذا بديل واصحابه وانما يريدون ان يستخبروكم فلا تسألوهم عن حرف واحد فرأى بديل انهم لا يستخبرونه فقال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل يعنى النبي صلى الله عليه وسلم وسمعناه يقول قولا فان شئتم نعرضه عليكم فعلنا وفى رواية انا جئنا من عند محمد أتحبون ان نخبركم عنه فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشىء ولكن أخبره عنا انه لابد دخلها علينا عامه هذا ابدا حتى لا يبقى منا رجل واحد وقال ذو الرأى منهم هات ما سمعته يقول ولم يكن ابو سفيان حاضرا هذه القضية على الصحيح بل كان غائبا فى بعض تجاراته فمن ذكره معهم فقد غلط وفى رواية فاشار عليهم عروة بن مسعود الثقفى بان يسمعوا كلام بديل فان اعجبهم قبلوه والا تركوه فقال صفوان ابن امية والحرث بن هشام اخبرونا بالذى رأيتم وسمعتم قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فرجعوا الى قريش فقالوا انكم تعجلون على محمد انه لم يات لقتال انما جاء زائرا لهذا البيت فقالوا وان كان جاء لا يريد قتالا بل جاء زائرا فوالله لا يدخلها علينا عنوة ابدا ولا تتحدث عنا العرب بذلك ابدا فقام عروة بن مسعود الثقفى وقد اسلم رضى الله عنه عند منصرفه صلى الله عليه وسلم من الطائف وهو احد الرجلين اللذين قال الله فيهما وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم احدهما الوليد بن المغيرة كان بمكة ومات كافرا والثانى عروة بن مسعود الثقفى وكان بالطائف فالقريتان مكة والطائف فقال لقريش يا قوم ألستم بالوالد أى مثل الوالد فى الشفقة على ولده قالوا بلى قال اولست بالولد أي مثله فى النصح لوالده قالوا بلى بل جاء ان أم عروة سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف فاراد انهم ولدوه فى الجملة قال فهل تتهمونى قالوا لا ما أنت عندنا بمتهم قال ألستم تعلمون انى استنفرت اهل عكاظ اى دعوتهم الى نصركم فلما امتنعوا من الاجابة جئتكم باهلى وولدى ومن أطاعنى قالوا بلى قال فان هذا يعنى النبي صلى الله عليه وسلم قد عرض عليكم خطة رشد أى خصلة خير وصلاح وانصاف اقبلوها ودعونى آتيه اى اجيء اليه قالوا ائته فاتى عروة بن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ما قال بديل بن ورقاء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل السابق واخبره انه لم يات يريد حربا وعند قول النبي صلى الله عليه وسلم فان هم ابوا فوالذى نفسى بيده لاقاتلنهم قال عروة أى محمد اخبرنى ان استأصلت قومك اى اهلكتهم بالكلية هل سمعت باحد من العرب اجتاح اى اهلك اصله قبلك وان تكن الاخرى اي وان تكن الغلبة لقريش فانى والله لارى وجوها اشوابا يعنى اخلاطا من الناس خليقا ان يفروا عنك ويدعوك وفى رواية فكانى بهم لو لقيت قريشا قد اسلموك فتؤخذ اسيرا فاى شىء اشد عليك من هذا وانما قال ذلك لان العادة جرت ان الجيوش المجتمعة لا يؤمن عليها الفرار بخلاف من كان من قبيلة واحدة فانهم يأنفون الفرار عادة ومادرى عروة ان مودة الاسلام اعظم من مودة القرابة وقد ظهر له ذلك بعد من مبالغة المسلمين فى تعظيمه صلى الله عليه وسلم فلما قال عروة بن مسعود ما قاله وعرض بل صرح بنسبتهم للفرار قال له ابو بكر الصديق رضى الله عنه وكان قاعدا خلف النبي صلى الله عليه وسلم امصص بظر اللات انحن نفر عنه والبظر هو الفرج وقيل قطعه بعد الختان فى فرج المرأة واللات اسم صنم كانت تعبده ثقيف قال العلماء هذا مبالغة من ابى بكر رضى الله عنه فى سب عروة فان قام معبود عروة وهو صنمه مقام امرأة تحقيرا لمعبوده وعادة العرب الشتم بذلك فقال عروة من هذا يا محمد واستفهم عنه لجلوسه خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينافى انه يعرفه وله عليه يد كما سيقول فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابو بكر بن أبي قحافة فقال عروة مخاطبا لابى بكر أما والذى نفسى بيده وكانت عادة العرب الحلف بذلك لولا يد لك عندى لم اكافئك بها لاجبتك ولكن هذه بها أي جعلت عدم اجابتك عن شتمي جزاء ليدك التي كنت أحسنت

الى بها قال الزهرى ان اليد المذكورة هى ان عروة كان تحمل دية فاعانه فيها ابو بكر رضى الله عنه بعون حسن وفى رواية أعانه بعشر قلائص وكان غيره يعينه بالاثنين والثلاث وجعل عروة بن مسعود يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه بكلمة أخذ بلحيته صلى الله عليه وسلم وكانت تلك عادة العرب وكان المغيرة ابن شعبة بن مسعود الثقفى وهو ابن أخى عروة بن مسعود قائما على رأس النبى صلى الله عليه وسلم ومعه السيف بقصد الحراسة وعليه المغفر قال عروة بن الزبير ان المغيرة لما رأى عروة بن مسعود يلبس لامته وجعل على رأسه المغفر ليستخفى من عمه عروة وقام على رأس النبى صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ابن حجر ففيه جواز القيام على رأس الامير بالسيف لقصد الحراسة ونحوها من ترهيب العدو ولا يعارضه النهى عن القيام على رأس الجالس لان محله ما اذا كان على وجه العظمة والكبر فكان المغيرة كلما أهوى عروة ابن مسعود بيده الى لحية النبى صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وهو ما يكون اسفل القراب من فضة اوغيرها وفعل المغيرة ذلك اجلالا وتعظيما للنبى صلى الله عليه وسلم وكان يقول لعروة أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا ينبغى لمشرك ان يمسه فيقول عروة ما افظك واغلظك وقد كانت عادة العرب ان يتناول الرجل لحية من يكلمه ولا سيما عند الملاطفة يريدون بذلك التحية والتواصل وفى الغالب انما يصنع بذلك النظير بالنظير فربما راى عروة لعظمته فى قومه انه نظير للنبى صلى الله عليه وسلم وما علم حينئذ انه لا نظير له فانكر منه فلما كان المغيرة رضى الله عنه يمنعه لكن كان صلى الله عليه وسلم يغضى اى يتغافل ويسكت لعروة فلا يؤاخذه بفعله ولا يمنعه استمالة وتاليفا له ولقومه والمغيرة كان كلما تكرر منه المنع رفع عروة راسه وقال من هذا وفى رواية فلما اكثر المغيرة مما يقرع يده غضب وقال ليت شعرى من هذا الذى قد اذانى من بين اصحابك والله لاحسب فيكم الا لئم منه ولا اشر منزلة فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم فقال له عروة من هذا يا محمد قال هذا ابن اخيك شعبة وفى رواية هذا المغيرة بن شعبة فلما عرف انه ابن اخيه قال اى غدر أ لست اسعى فى غدرتك وفى رواية والله ما غسلت يدى من غدرتك ولقد اورثتنا العداوة فى ثقيف وفى رواية وهل غسلت سوأتك الا بالامس فيمكن ان الاختلاف من تصرف الرواة او انه قال ذلك كله ويعنى بغدرته ما كان من المغيرة قبل اسلامه فانه صحب فى الجاهلية ثلاثة عشر من ثقيف من بنى مالك خرجوا للمقوقس ملك مصر بهدايا فاحسن اليهم واعطاهم وتصر بالمغيرة لانه لم يكن من رهطهم بل من احلافهم فغار منهم ولم يواسه احد منهم فلما كانوا ببعض الطريق شربوا الخمر وناموا فوثب المغيرة فقتلهم كلهم واخذ اموالهم ثم جاء الى المدينة فاسلم فقال ابو بكر رضى الله عنه «ما فعل المالكيون الذين كانوا معك» قال «قتلتهم وجئت باسلابهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحسن اوليرى رأيه فيها» فقال النبى صلى الله عليه وسلم «اما الاسلام فاقبل والمال فلست منه فى شئ» اى لا اتعرض له لكونه اخذ غدرا لانه لا يحل اخذ مال الكفار غدرا حال الامن لان الرفقة يصطحبون على الامانة وهى تؤدى الى اهلها مسلما كان او كافرا وانما تحل اموالهم بالمحاربة والمغالبة فلعله صلى الله عليه وسلم ترك المال فى يده لامكان اسلام قومه فيرد اليهم اموالهم. وقيل انه لما فعل ذلك كان مثلهم حربيا والحربى اذا اتلف مال الحربى لم يضمن وهو احد وجهين للشافعية فبلغ ثقيفا ما فعله المغيرة من قتل اصحابه واخذ اموالهم فتهايج الفريقان للقتال بنو مالك والاحلاف رهط المغيرة فسعى عمه عروة بن مسعود حتى اخذوا منه دية ثلاثة عشر نفرا واصطلحوا. وقيل ان عروة ابن مسعود ليس عما للمغيرة نفسه بل عم ابيه ولا ضير فى ذلك فعم الاب عم عند العرب والمغيرة بن شعبة رضى الله عنه كان من دهاة العرب احصن فى الاسلام ثمانين امرأة وقيل ثلثمائة وقيل الف امرأة ثم ان عروة بن مسعود جعل يرمق اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعينه فقال حين حدث الحديث «والله ما تنخم يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده تبركا واذا امرهم بامر ابتدروا امره اى اسرعوا الى فعله واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له» فكان فى فعلهم ذلك رد لما ظنه من فرارهم فكانهم قالوا بلسان الحال من تحبه هذه المحبة ونعظمه هذا التعظيم كيف يظن بنا ان نفر عنه ونسلمه لعدوه بل هم اشد اغتباطا اى تعلقا وتمسكا به وبدينه ونصره من هذه القبائل التى نراعى بعضها بمجرد الرحم فرجع عروة الى اصحابه فقال «اى قوم فوالله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشى والله ما رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ما تنخم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم يتبع

حوادث محلية

على الطائر الميمون

يا خير قادم

ذكرنا فى عددنا الماضى نبأ تشريف صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبدالله» المعظم وبصحبته الضيوف الاكارم الى ثغر ينبع فى صبيحة يوم الاثنين الماضى وازدحامهم الى جدة يكون فى صبيحة يوم الثلاثاء الماضى وقد جاءنا من مراسلينا فى ينبع وجدة تفصيل ذلك ووصف الاحتفالات الشائقة بذلك المقدم السعيد وها نحن نلخص ذلك للقراء الكرام:

الاحتفال

بسمو الامير «عبد الله» المعظم

فى ثغر ينبع

فى الساعة الخامسة صباحا من يوم الاثنين الماضى الموافق ١٥ من شهرنا الجارى وصلت الى ثغر ينبع الباخرة الدقهلية تقل صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبدالله» المعظم وبمعيته ضيوفنا الاكارم وقد كانت البلدة اذ ذاك حافلة بمعالم الحفاوة والزينة والاعلام العربية خافقة وحينما أطلت الباخرة على الثغر اطلقت مدفعيته واحدا وعشرين مدفعا قياما بمراسم التحية لسمو الامير المعظم واخذ السلام العسكرى الجند المصطف على الرصيف الذى كان غاصا بجماهير المحتفلين من رجال الحكومة المحلية واعيان الاهالى ووجهائها ورؤساء العربان وقد جرت على الرصيف حفلة شائقة وصعدت هيئة الحكومة الى الباخرة فأدت مراسم التحية والاستقبال لسمو الامير المعظم فكان الاحتفال شائقا يستحق الاعجاب وكانت الالسنة تلهج بالدعاء لصاحب الجلالة الهاشمية وانجاله. وفى الساعة الثامنة من ذلك اليوم ابحرت الباخرة متوجهة الى جدة بعد أن أجريت مراسم التشييع الشائقة

الاحتفال

بسمو الامير «عبد الله» المعظم

فى جدة

فى نحو الساعة الرابعة صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ١٦ من الجارى وصلت الباخرة الدقهلية الى ميناء جدة وهى تقل صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبد الله» المعظم وضيوفنا القادمين بصحبته وهم: شيخ اسلام تركيا والوزراء العظام وعليها أشائر الزينة والعلم العربى يخفق على رأسها وحينما رست الباخرة المذكورة طلع فى الحال صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» المعظم وبصحبته وكيل الخارجية الجليلة ووكيل المالية وناظر عموم الرسوم وقائمقام جدة ورئيس بلديتها وناظر البحرية على ستة من الزوارق البخارية تخفق عليها الاعلام العربية فلما وصلوا الى الباخرة استقبل صاحب السمو الملكى سيدنا الامير «على» صنوه صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبد الله» استقبالا يليق به وبضيوفنا القادمين معه على ظهر الباخرة بأتم الاحتفال ثم تقدم سمو الامير «عبد الله» وغادر الباخرة على زورق خاص هو وصاحب السمو الملكى الامير «على» وكل من وكيل الخارجية ووكيل المالية وناظر عموم الرسوم ونزل شيخ الاسلام فى زورق خاص ايضا وبصحبته قائمقام جدة وناظر البحرية ونزل بعد ذلك جميع الضيوف فى الزوارق متتابعين حتى اذا وصلوا الى دائرة عموم المحاجر الصحية كان اهالى البلاد واعيانها مصطفين على الرصيف وبيدهم مباخر الند والعود فاستقبلوا سمو الامير المشار اليه وضيوفه الكرام استقبالا بهيا لائقا واطلق فى الحال من الثكنة العسكرية ٢١ مدفعا تحية للقادمين وصدحت الموسيقى العسكرية التى كانت بباب الدائرة المذكورة بألحانها المطربة وبعد الاستراحة تقدمت السيارة الخصوصية وركب حضرة شيخ الاسلام وبصحبته الوزراء ميممين المنزل الميمون الذى اعد لهم ولعوائلهم فى عربات مخصوصة والامراء العظام امتطوا الصافنات الجياد ميممين القصر العالى وبصحبتهم من مر ذكرهم من الاعيان وامامهم العساكر النظامية والبوادية والبيشة والحضارم تتقدمهم الموسيقى بالحانها الشجية ووصلوا الى القصر العالى نحو الساعة السادسة وعلى هذا المنوال الجميل انتهت مراسم الاحتفال والاستقبال الفخمة. وقد قاموا امس من «جدة» واليوم يمضون سحابة النهار بالاقامة فى «حدا» وفى صبيحة غد يكون وصولهم الى «العاصمة»:

فعلى الطائر الميمون يا خير قادم
واهلا وسهلا بالملا والمكارم

قدوم

أطبائنا الافاضل

ووصل ايضا فى نفس الباخرة المذكورة أطباؤنا الافاضل حضرة النطاسى الفاضل الشيخ ثابت مدير عموم المحاجر الصحية وجناب الطبيب الماهر الاستاذ حيدر اللذان توجها الى «بغداد» برفقة صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم وفى يومنا هذا قدما الى «العاصمة» لحظوتهما بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الهاشمية ؟

اعلان شكر

ان عائلة المرحوم شكرى باشا الايوبى تعلن على صفحات « القبلة » الغراء شكرها لحضرة الطبيب البارع نديم بك صلاح مدير الصحة العامة بمكة فان اهتمامه واقتداره الطبي كانا سبب شفائها من مرضها الذى اعجز الاطباء بدمشق والاستانة وان جميع افراد العائلة يشتركون بشكر المشار اليه اعترافا بعمله وجميله

شهداء الوطن

رأينا مجموعة مسماة « نبذة من وقائع الحرب الكونية » بقلم لطف الله نصر البكاسيني اللبنانى وتقدمه القس مبارك ثابت الديرى اللبنانى وهى مشتملة على رسوم من شنقوا في سبيل وطنهم من مسلمى سورية ومسيحييها ، ملخصة تراجم أولئك الشهداء النجباء و وقائع الحرب العمومية فى سورية وشمال بلاد العرب فرأيناها ـ ولا سيما مراثى أولئك الشهداء النجباء ـ أثراً ينبغى لابناء العرب أن يدرسوه ويدخروه ليكون قدوة لشعور وحسات ابنائهم وأبناء أبنائهم

فنشكر حضرة المؤلف على هذه الخدمة الوطنية التى خدم بها الاوطان وأبناءها . بحفظ تاريخ شهدائها ؟

اعلان

من ادارة الشرطة

وجد بأدارتي شرطة « العاصمة » وجدة بعض أشياء فقدت على الحجاج القادمين بعام ١٣٤٠ أثناء اتيانهم من جدة واياتهم اليها وحيث قد اعلن ذلك غير مرة على صفحات « القبلة » الغراء ولم يراجع احد بشأنها حتى الآن فعلى من يدعى بشيء منها مراجعة الادارتين المومى اليها لاثبات مدعاه واستلام ماله ولاحاطة الجمهور بما سطر جرى اعلانه ؟

اخبار خارجية

اعمال مؤتمر لوزان

لوزان فى ٢٦ نوفمبر — كان اعمال المؤتمر فى هذا الاسبوع رامية الى تسوية مسألة الحدود التركية فى اوربا على طول نهر مارتزا مع ابقاء تراقيا الغربية لليونان وانشاء منطقة واسعة مجردة من التحصينات بين تركيا من جهة واليونان وبلغاريا من جهة ثانية ومن ضمن ذلك انجاز الوعد الذى اشتملت عليه معاهدة نويل باعطاء بلغاريا منفذاً الى بحر ايجه فى « دده اغاج » او فى مكان مجاور لهذا الثغر

ويوجد ادلة تبعث على الاعتقاد بأن المؤتمر سينجح

وسيجرب البحث بعد مسألة تراقيا فى مسألة الحدود التركية الاسيوية ثم يبحث المؤتمر بعد ذلك فى المسألة الكبرى المتعلقة بالمضايق والتي سافر مندوبو روسيا من اجلها وهم الان فى طريقهم الى لوزان وقد نشأ عن رجوع تركيا اوربا تجدد الاتحاد البلقاني بين اليونان ورومانيا واليوجوسلافيا

وابت بلغاريا الانضمام الى هذا الاتحاد لان اليونان عارضت فى التخلى عن ميناء دده اغاج لبلغاريا . ويظهر ان تركيا مستعدة لتعويض بلغاريا من هذه المعاونة

روما فى ٢٦ نوفمبر — قرر مؤتمر لوزان نهائيا عدم استفتاء اهل تراقية الغربية

وصرح عصمت باشا بانه يحتفظ بالنظر فى اقتراح اللورد كرزن اعطاء تركيا محطة سكة « قره اغاج » الحديدية وقد طلب الوفد التركي منطقة الارض الواقعة بين قره اغاج ودمبوتيكه

اما جزر بحر ايجه فقد طلب عصمت باشا فى صددها نزع التحصينات من جزر لمنوس ومدلى وسيسام ونيكاريا وان تكون ذات استقلال ذاتى وابد حقوق تركيا فى جزيرتى امبروس وتسيدوس

وعارض المسيو فنزيلوس فى هذا الطلب وجرت مناقشة حادة اسفرت على قبول نزع التحصينات فقط ورفض اللورد كرزن منح الاستقلال الذاتى لجميع الجزر وابد منحه لجزر امبروس ونيدوس وسيسام الداخلة فى دائرة نظام الدردنيل

ولما كان الوفد قد قبل اقتراح اللورد كرزن فان الجزر الكبيرة ستبقى لليونان وسيقرر مصير الجزر الصغيرة متى بحث المؤتمر فى مسألة المضايق

لوزان فى ٢٤ نوفمبر — خطب المسيو ستامبولسكى فى اللجنة الاولى فى مسألة اعطاء بلغاريا منفذاً الى بحر ايجه فقال ان بلغاريا تقترح اذا لم تجعل طراقيا الغربية اقليما متمتعاً بالحكم الذاتى ان ترد الى مركزها باعتبارها منطقة محايدة تحت حماية الدول ومن المستحيل ان يجتاز الطريق الى منفذ بلغاري ارضا تركية أو يونانية

لوزان فى ٢٤ نوفمبر — وصلت اللجنة الفرعية التى تدرس مسألة حدود تراقية برياسة الجنرال ويجاند الى الاتفاق تقريباً فيما يتعلق بالمناطق المنزوعة السلاح التى ستنشأ بين تركيا وبلغاريا

وتبحث اللجنة الفرعية الآن فى مسألة منفذ لبلغاريا على بحر ايجه وتقترح فى هذا الصدد انشاء ممر محايد تديره لجنة مؤلفة من الدول التى يعينها الامر برئاسة رئيس تختاره عصبة الامم

ومن بين الاقتراحات التركية لتسوية مسألة تراقية فضلا عن اعطاء قره أغاج لتركيا والاستفتاء فى تراقية الغربية — نزع سلاح المنطقة على جانبي نهر المارتزا مع ضمان سيادة تركيا على ان تسوى التفاصيل بواسطة لجنة خاصة . وكذلك انشاء ممر اقتصادى الى بحر ايجه يتبع خط مارتزا لفائدة بلغاريا

لوزان فى ٢٥ نوفمبر — قال المسر كيز كرزون فى خلال المناقشة التى جرت فى اللجنة الاولى حول مسألة تراقيا الغربية ان الحلفاء متفقون كل الاتفاق على كل النقط . وفند الحجج التركية التي بسطت لارجاع قره اغاج الى تركيا . على انه اقترح اعطاء تركيا قطعة صغيرة فيما وراء خط مارتزا ليكون للاتراك محطة صغيرة للسكك الحديدية وبذلك تكون المواصلات مع ادرنه مستقلة

وألح عصمت باشا فى ان تعاد الى تركيا جزر بحر ايجه القريبة من ساحل الاناضول والتي كان يحتلها اليونان منذ سنة ٩١٢ وذكر جزائر تندوس وامبروس وسامتراس وطلب ان تكون الجزر الباقية محايدة نازعة السلاح

فرد المسيو فنزيلوس فقال ان اكثر هذه الجزر يونانية بحتة وكان الشعور فى الاجتماع ان فكرة انشاء نظام خاص غير عملية بالمرة وقررت اللجنة ان تحيل مسألة نزع السلاح الى لجنة خاصة من الخبراء

باريس فى ٢٧ نوفمبر — صرح المسيو راكوفسكى فى حديث له مع مراسل « الماتان » من لوزان بان غرض روسيا هو الاشتراك فى المناقشات الاخرى غير مسألة البواغيز التى دعوا خصيصاً لحضورها . وتؤيد روسيا فيما يتعلق بالبواغيز مرور جميع السفن دون عائق بين البحر الاسود والبحر المتوسط لكن يجب ان لا تدخل السفن الحربية البحر الاسود . وتفضل روسيا ان تشرف الدول الواقعة على المضايق — على المضايق على ان لايشرف عليها الاسطول البريطانى . وهو يرتأى ان احسن وسيلة لضمان حرية المضايق الحقيقية هى ان توضع المضايق فى يد تركيا

طلب روسيا وتركيا فى مسألة المضايق

لوزان فى ٢٦ نوفمبر — قال المسيو فروسكى مندوب حكومة السوفيت فى المؤتمر لمراسل جريدة « الطان » انه باحث عصمت باشا فى الخطة التى سيتبعها فى المؤتمر وان الحكومة الروسية تنازلت عن الامتيازات فى تركيا ولكنها طلبت ان يتمتع رعاياها بجميع المزايا التى تمنح لرعايا الدول الاخرى وسيعارض الوفد الروسى فى كل امتياز اقتصادى قائم على غرض سياسى واذا اذعن الاتراك فى مسألة المضايق فان الوفد الروسى يحتفظ بالحرية التامة فى العمل

موسكو فى ٢٦ نوفمبر — وافقت الحكومة الروسية على مشروع حكومة انقرة المختص بالسيطرة على المضايق . ويفضى هذا المشروع الى انشاء لجنة دولية خاصة تؤلف من مندوبين يمثلون انجلترا وفرنسا وايطاليا وروسيا ورومانيا وبلغاريا وتكون هذه اللجنة تحت رياسة مندوب يمثل تركيا . ويكون للبواخر التجارية التابعة لجميع الدول حق مطلق فى اجتياز المضايق ولكن هذا الحق يكون خاضعا لامرين فقط وهما التفتيش والرقابة اللذان يرى رجال الجمارك انهما لازمان اما السفن الاوربية فلا تستطيع ان تقيم فى المضايق اكثر من اربع وعشرين ساعة ولكن يستثنى منها السفن الموضوعة رهن خدمة البعثات الاجنبية . واما فى حالة نشوب حرب فيكون للحكومة التركية حق مطلق فى اقفال المضايق

لوزان فى ٢٧ نوفمبر — اتصل بشركة هافاس ان روسيا وتركيا طلبتا للمضايق نظاما مماثلا لنظامها قبل الحرب والغاء رقابة الدول الكبرى ومنع عبور كل سفينة حربية

مطالب عصمت باشا

لندن فى ٢٥ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — ارسل مكاتب المورننغ بوست ،، من لوزان تلغرافا قال فيه أن عصمت باشا يقبل مبدئيا انشاء منطقة مجردة من التحصينات . ولكنه يطالب بقره اغاج لتركيا . وتطلب تركيا بصفة قاطعة ان تعرف الدول التى تضمن المعاملة العادلة فى المنطقة التى تجرد من التحصينات فاجل الجواب على سؤاله هذا لان المندوبين لا يستطيعون ان يقدموا الضمانات بدون استشارة حكوماتهم

الحالة فى الاستانة

باريس فى ٢٦ نوفمبر — افاد نبأ من الاستانة ان المباحثات بين رأفت باشا والقواد العسكريين الحلفاء قد افضت الى الاتفاق على المسألة الوحيدة الموقوفة والمختصة بالعلاقات بين جنود الحلفاء والادارة التركية الجديدة

اما الذين غادروا الاستانة فى خلال الاسابيع الاخيرة فيقال ان عددهم زاد على ١٥٠ الفاً

ظهور الاتحاد البلقانى

لوزان فى ٢٢ نوفمبر - لمندوب الاهرام الخصوصى - دخل المؤتمر فى صميم المناقشة اذ تولى البحث فى مسألة حدود تركية اوروبا. فوقف عصمت باشا وطلب استفتاء الاهالى فى تراقيا الغربية وتوسيع حدود تركيا الى الخط الذى كان وضع فى سنة ١٩١٣ على الضفة اليمنى لنهر « مارتزا » بحيث تدخل « قره اغاج » ضمن الاملاك التركية. فرد عليه فنزيلوس الذى عاد الى ميدان السياسة بخطاب سياسى خطير معترضا على المطالب التركية. وقد ايد المفوض اليونانى بشدة كل من المسيو « دوكا » مندوب رومانيا ووزيرها والمسيو « نتشيش » مفوض يوجوسلافيا ووزير خارجيتها فطالبا بالمحافظة على معاهدة « نوبى » فجاء هذا العمل دليلا واضحا على وجود الاتحاد البلقانى وهو اهم ما امتازت به جلسة اليوم

الدول ومسألة الامتيازات الاجنبية

لندن فى ٢٢ نوفمبر - لمراسل الاهرام الخصوصى - يقول تلغراف ورد على شركة الاكستشينج التلغرافية من لوزان ان السويد والنورويج والدنيمارك واسبانيا والبورتغال وهولندا وبلجيكا ستبدى آراءها فى المؤتمر متى طرحت مسألة الامتيازات الاجنبية على بساط البحث

وقد احتج لاتراك على هذا الامر ولكن لورد كرزن اجاب بان هذا القرار بنى على سابقة مثله فان لهذه الدول حق الدفاع عن مصالحها ولكنها لا يكون لها صوت قاطع وانما يؤخذ رأيها فقط

وبعد هذا البيان عاد الاتراك عن احتجاجهم

سياسة بريطانيا الخارجية

لندن فى ٢٣ نوفمبر - مجلس الاعيان - قال اللورد جراى فى خلال المناقشة فى الخطاب الذى يرفع الى الملك انه غير متأكد من ان الشعب يدرك خطورة ماهية الحالة الخارجية. وقال « انا لسنا بعيدين بل ربما كنا قريبين من الموقف الذى تفكر فيه روسيا وتركيا والمانيا فى انشاء اتحاد فيجب على فرنسا وايطاليا وعلى بريطانيا العظمى ايضا ان تعتبر هذه العبرة ».

وندد بدعوة الوزارة السابقة للمستعمرات المستقلة وقال انه لا يريد ان يأتى يوم تطلب فيه مساعدة هذه المستعمرات لنا فى مسألة لم نستشرها فيها.

فرد اللورد سلسبرى قائلا ان الحكومة تدرك أهمية اطلاع المستعمرات على ما فى نياتها من جهة اعباء الامبراطورية والحصول على موافقتها على ذلك وان الحكومة مصممة على الاحتفاظ بصداقة الحلفاء وعازمة على الالتجاء الى الحزم فيما يتعلق بما يكابده سكان الشرق الادنى من المصائب الفادحة ولكنها لا تريد الظهور بمظهر عدم صداقة تركيا

سياسة روسيا فى المؤتمر

لندن فى ٢٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخصوصى — أرسل مكاتب جريدة « ديلى هرالد » من برلين تلغرافا قال فيه ان المسيو راكوفسكى المندوب الروسى قال ساعة وصوله الى برلين فى طريقه الى لوزان ان النقط التى ستدافع عنها روسيا هى: — اولا — ضمان حرية البواغيز — ثانياً — سلامة شواطىء روسيا الواقعة على البحر الاسود باقفال البواغيز دائماً فى وجه جميع السفن الحربية — ثالثاً - ضمان السلام الدائم فى الشرق الادنى باتباع المبدأ القائل بمنح الامم حق تقرير مصيرها

قلق الكماليين من الروس

لندن فى ٢٧ نوفمبر - لمراسل الاهرام الخصوصى - ارسل مكاتب جريدة « ديلى اكسبريس » من الاستانة تلغرافا قال فيه ان الكماليين المعتدلين ومنهم مصطفى كمال باشا وعصمت باشا قلقون من جراء تسرب الروس الى الادارة التركية وتوليهم اعمال المستشارين والخبراء. ولا يجهل الاتراك الواقفون على مجرى الاحوال ان روسيا هى عدوتهم الوراثية وان معظم النواب فى المجلس الوطنى الكبير من الفلاحين البسطاء

بين انكلترا وامريكا

سياسة الباب المفتوح

لندن فى ٢٧ نوفمبر — نظراً للاقوال المتضاربة التى اثارها بيان المراقبين الاميركيين فى مؤتمر لوزان وهو البيان الذى ذكر فى تلغرافات ٢٥ الجاري) فان من المهم ان اللورد كرزن خول لمراسل الديلى ميل من لوزان ان يقول ان الوفد البريطانى يرحب بتصريح الولايات المتحدة. وليس هناك تشعب فى الرأى بين الحكومتين بشأن سياسة الباب المفتوح فى الشرق الادنى حيث يعود الاتفاق التام فى مسألة المصالح البريطانية والاميركية

حملة الصحف الايطالية

على الاتراك

روما فى ١٨ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — تواصل جريدة « كوريري ديطاليا » لسان حزب الشعب حملاتها الشديدة على الاتراك وقد كتبت اليوم مقالا عن موقف الحلفاء حيال تركيا قالت فيه ان الخلاف لا يزال شديدا على مسألة الاستانة. وهى مسألة يتوقف عليها شرف اوروبا. فاذا انسحب الحلفاء من العاصمة التركية فانهم يكونون قد انهزموا امام الكماليين هزيمة لا يقل عارها عن هزيمة اليونان. ولا يمكن ان تطلق فى الاستانة يد العصابات التى اجتاحت ازمير بعد وضع معاهدة صريحة تبين واجبات الحكومة التركية. »

وقالت: « ان الكماليين يحاولون القضاء على كل ما هو اوروبى فى تركيا فهم يريدون الغاء الامتيازات وابادة كل المصالح الاجنبية وكل الاتفاقات الاقتصادية المبرمة بينهم وبين دول اوروبا. وخلاصة القول انهم يريدون ان يوجدوا لبلادهم استقلالا تاما بمعنى ان لا يكون لاحد غيرهم مصلحة فيها مهما تكن هذه المصلحة صغيرة، ومعنى هذا كله انهم لا يريدون ان يبقى فى تركيا كلها اجنبى واحد. هذه هى الثمرة التى جناها الحلفاء من انقسامهم وتخاذلهم فى المسألة الشرقية.

هذا ما تقوله جريدة « كوريرى ديطاليا » أما الصحف الاخرى فانها تكتفى بالاعراب عن املها بان يضم الحلفاء صفوفهم ويتحدوا بعد التفرقة حتى يصلوا الى نتائج حسنة.

ولم تجمع جرائد ايطاليا على هذه اللهجة الا بعد ان صرح السنيور موسولينى بان الاتراك قد جاوزوا الحدود وبانه مستعد اذا اقتضت الحال ان يشترك مع الحلفاء بحملة عسكرية ضد الكماليين على شرط ان تتم تلك الحملة على قدم المساواة بين كل الحلفاء

السياسة اليوم

...وقد ظهر بكل جلاء ان الاتراك لا نصير لهم بين الدول المجتمعة فى لوزان فقد خذلتهم فرنسا اذ اضطرت حكومتها الى مسايرة الانكليز فى مؤتمر الشرق لتضمن لنفسها مساعدتهم فى مؤتمر التعويضات ببروكسل فى منتصف الشهر القادم، وانقلبت صحافتها على الكماليين تحت تأثيرات اصحاب الاموال ورؤساء البعثات والمرسلين الذين عادوا من الاناضول الى باريس فبثوا فيها دعوة جديدة تختلف كل الاختلاف عن دعوة فرانكلين بويون واصحابه. وكذلك انقلب موسولينى ايضا ففى اقواله التى نقلها الينا امس مراسل « الاهرام » الخاص فى روما ما لا يدع مجالا للشك فى انه اصبح ينظر الى المسألة بنفس العين التى يراها بها كرزن. وفى بعض الاخبار الخصوصية انه لم يقبل تداخل مندوبى الكماليين فى اى مسألة من المسائل الشرقية الخارجة عن حدود الاناضول وابى الالتفات الى كل قضية شرقية غير تركية حاول اصحابها ان يستعينوا بسفراء انقره او عهدوا اليهم فى الدفاع عنها لديه. ويظهر ان الحلفاء متفقون جميعاً على هذه الخطة التى يرمون من ورائها الى تفكيك عرى الاتحاد الشرقى الذى قامت عليه الدلائل فى هذه الايام الاخيرة والتى تخشى الدول منه على مالها من الاملاك والمستعمرات ما وراء البحار. وقد علم اخيراً ان الفرنسويين فى تونس والطليان فى طرابلس يتهمون الكماليين باثارة الخواطر عليهم وباعداد العرب لثورة تنقذهم من الحكم الاجنبى.

ولكن مدة انفراد الاتراك فى لوزان لا تطول فالرفيق تشيشرين فى طريقه الى سويسرا وقد وصل اقبله الرفيق « فوروفسكى » مندوب موسكو فى روما. وقد سمعناه يقول قبل ان ينفض عنه غبار الطريق ان الوفد الروسى سيؤيد الاتراك فى كل مطالبهم

وكل الذين تتبعوا مؤتمر جنوى وشهدوا الدور العظيم الذى لعبه فيه تشيشرين سواء بالدهاء وبعد النظر وقوة الحجة التى اقام عليها مئات الادلة فى مفاوضات المؤتمر الشاقة او فى عقده فى ذلك الوقت نفسه ومعاهدة « رابالو » المشهورة مع المانيا يعلمون انه قوة يعتمد عليها اصدقاؤها ويحسب لها خصومها الف حساب. ولا شك ان ساعد الاتراك فى لوزان سيشتد كثيرا بعد وصوله وان اللورد كرزن سيجد فى شخص وزير خارجية السوفيت خصما قوى الشكيمة متى جاء دور البحث فى مسألة الدردنيل

وقد وضعت حكومة موسكو فى اواسط اكتوبر الماضى برنامجاً لمندوبيها فى مؤتمر الشرق نختصره فيما يلى:

١ — تأييد الكماليين فى كل مطالبهم المتعلقة بحدودهم الوطنية المعينة فى ميثاقهم القومى

٢ — تأييدهم فى الاحتفاظ بسيادتهم المطلقة على المضايق. ومنع تقييد هذه السياسة باى قيد أو شرط

٣ — المعارضة فى بقاء مناطق الحياد الحالية تحت ايجاد مناطق حياد او مناطق دولية جديدة

٤ — عدم قبول رقابة عصبة الامم

٥ — رفض أى انتداب أو مراقبة اجنبية على المضايق أو على أى جزء من البلاد التركية

٦ — جعل المضايق حرة للتجارة الدولية بدون أن يكون فى شروط هذه الحرية ما يمس بسيادة تركيا

هذا ما سيشترك تشيشرين مع عصمت فى الدفاع عنه وما عاهدت روسيا نفسها على عدم التنازل عن شئ منه.

الاهرام

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس —

شهر ربيع الثانى سنة ١٣٤١

نمرة القوس	شهر ربيع الثانى	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
١٧	١٩	سبت	٤	٢٧	١١	١	٦	٣٥	٣	٦٩
١٨	٢٠	احد	٤	٣٧	١١	١	٧	٣٥	٣	٦٩
١٩	٢١	اثنين	٤	٤٤	١١	١	٧	٣٦	٣	٦٩